اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2007-11-09 رقم العدد: 12565 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 105 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين يبدأ اليوم زيارة رسمية إلى تركيا

تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ممتد منذ 80 عاما

اليوم- الدمام

يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «حفظه الله» اليوم الجمعة بزيارة رسمية الى الجمهورية التركية .

وتكتسب هذه الزيارة أهمية كبيرة نظرا لخصوصية العلاقة التى تربط بين البلدين والقيادتين والشعبين الشقيقين سواء فى اطارها الثنائى أو اطارها الاقليمى والاسلامى ويعود تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية الى عام 1929م وذلك اثر توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين فى العام السابق نفسه.

وقد أرست الزيارات المتبادلة بين كبار المسئولين فى البلدين قواعد هذه العلاقة ودعمتها فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

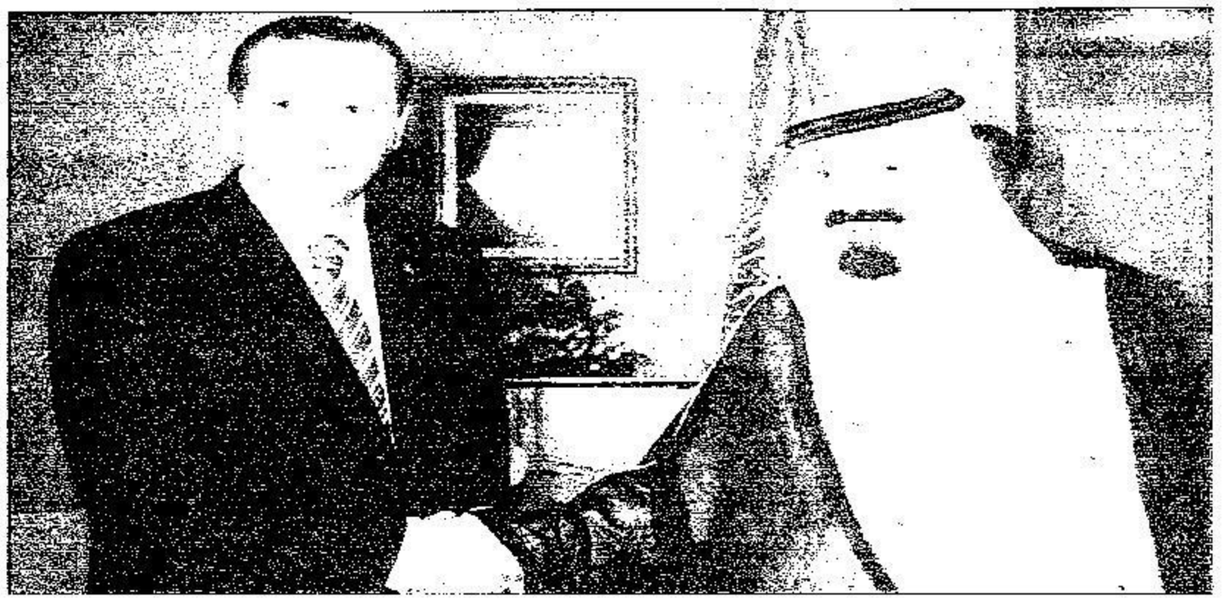

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 09-11-2007 رقم العدد: 12565 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 105 رقم القصاصة: 2

■■ سياسيا: تنسيق بين البلدين فيما يخص مصالح الأمة الإسلامية

المجال السياسي

ففي المجال السياسي تتسم مواقف البلدين بالتنسيق والتشاور وتبادل الاراء فيما يخص القضايا التي تهم البلدين وتخدم مصالح الامة الاسلامية سواء عن طريق الزيارات العديدة المتبادلة بين المسؤولين في البلدين أو داخل الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية وقد أولى البلدان بوصفهما جزءا لا يتجزأ من الاحة الاسلامية قضاياها جل اهتماهما عن منطلق ايمانهما بعدالة هذه القضايا وهي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يقومان به من جهود مكثفة لنصرة الشعب الفلسطيني والوصول الى تسوية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي. وكذلك دورهما الفاعل في منظمة المؤتمر الاسلامي لكل ما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

ويتفق موقف البلدان في مواجهة آفة الارهاب بكافة صوره وأشكاله ويدعوان دائما الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل. وقد سجلت الزيارات المتبادلة بين القيادتين السعودية والتركية دليلا ساطعا على قوة العلاقات ومتانة وشائجها حيث قام الملك فيصل بن عبدالعزيز بزيارة لمدينة اسطنبول التركية عام 1966م في اطار جهوده وسعيه رحمه الله لتوحيد الدول الاسلامية. وتأتي الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى سجود الى تركيا في الرابع عشر من شهر رجب عام 1427هـ الموافق الثامن من أغسطس 2006م علامة بارزة على قوة ومتانة هذه العلاقة. وكان من ثمار هذه الزيارة التوقيع على ست اتفاقيات ثنائية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية فقد جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية الثنائية بين وزارتي الخارجية في البلدين. كما جرى التوقيع على بروتوكول تعاون بين المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في المملكة العربية السعودية والمديرية العامة لارشيف الدولة برئاسة الوزراء التركية ثم

■■ الزيارات المتبادلة بين القيادتين دليل ساطع على متانة العلاقات

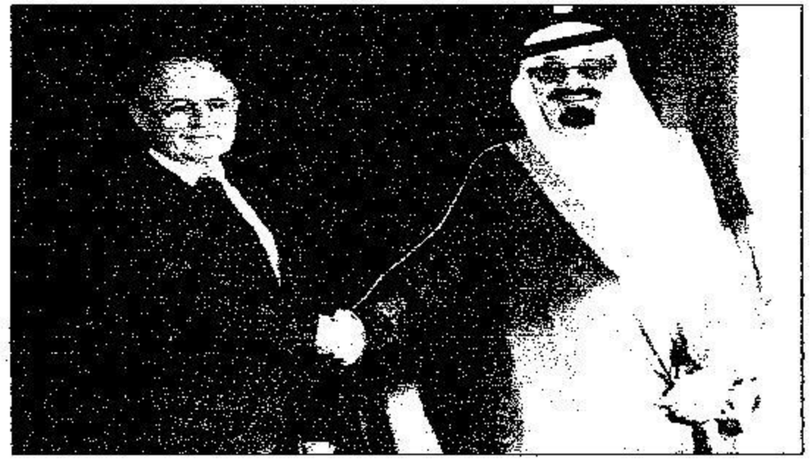

في تبادل الزيارات والمعارض وإنشاء الشركات المشتركة ، وارتفاع مستوى التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

كما قام الصندوق السعودي للتنمية بدور رائد في توفير التمويل الميسر لعدد من مشروعات وبرامج التنمية في تركيا خلال الثلاثة عقود الأخيرة.

وامتدت يد البذل والعطاء إلى كافة المجالات ووقفت المملكة إلى جانب الحكومة التركية والشعب التركي لمواجهة الزلازل والكوارث الطبيعية ودعمت مراكز الأبحاث هناك وقدمت المساعدات البترولية.

وفي المجال الثقافي تأكدت الرغبة المشتركة للبلدين في التعاون الثقافي وتبادل الزيارات من خلال اتفاقية التعاون الثقافي الموقعة عام 1976م.

الايام الثقافية

وفي شهر شوال الجاري افتتح وزير الثقافة والإعلام الأستاذ أياد بن أمين مدني ومعالي وزير الثقافة والسياحة بالجمهورية التركية أورتو غرول كوناي في العاصمة التركية أنقرة الأيام الثقافية السعودية في تركيا والتي تضمنت صورا حية لواقع المملكة الثقافي والأدبي والفني تجسد من خلال المعارض والمحاضرات والأمسيات والحفلات والعروض الفنية.

وأعطت الأيام الثقافية السعودية في تركيا انطباعا جيدا عن الثقافة والفنون السعودية وتركت صورة طيبة للغاية عن السمات المشتركة لشعبين مسلمين يلتقيان في عدة عناصر منها الدين والتاريخ والمصير المشترك ، وكانت نقطة انطلاق لتعزيز وتنشيط وتعميق التبادل الثقافي بين البلدين الشقيقين.

ويفد إلى المملكة سنويا أكثر من مائتين وخمسين ألف تركي لأداء مناسك الحج والعمرة وتستضيف المملكة نحو مائة ألف تركي يعملون في مختلف المجالات ويشاركون في تنمية الوطن وأعماره ، كما يزور تركيا حوالي 50 ألف سائح سعودي سنويا.

■■ اقتصاديا : حجم التبادل التجاري في عام 2006م 3 مليارات دولار

■■ الأيام الثقافية السعودية في انقرة ساهمت في التوحيد بين الشعبين

جرى التوقيع على اتفاقية بين حكومتي البلدين بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات كذلك جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارتي المالية في البلدين بشأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي كما جرى التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارتي الصحة في البلدين وتم التوقيع أيضا على اتفاقية لتنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية بين حكومتي البلدين.

المجال الاقتصادي

وشهد التعاون في المجال الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية منذ توقيع اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والفني عام 1973م تطورا ونموا مستمرا حتى وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام 2006م نحو ثلاثة آلاف مليون دولار.

وتشكلت على ضوء الاتفاقية السابقة اللجنة السعودية التركية المشتركة وهناك أيضا مجلس رجال الأعمال السعودي التركي.

وأعلنت الحكومتان عن العزم الأكيد على توثيق العلاقات الاقتصادية وعقدا مجموعة من الاتفاقيات الثنائية شكلت الإطار القانوني المناسب لهذه العلاقات.

وتمثل التطور في العلاقات الاقتصادية

■■ 250 ألف تركي يفدون إلى المملكة في موسمي الحج والعمرة ■■ 50 ألف سعودي يتوجهون إلى السياحة في تركيا سنويا

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2007-11-09 رقم العدد: 12565 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 105 رقم القصاصة: 3

جانب من زيارة سابقة للمليك

(اليوم)